

## 20 مرجعية القرآن والمعارف الإنسانية الأخرى | الخطوة العاشرة

### | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

المسألة التالية خاصة بالآية التي تلوتها في الأسبوع الماضي في سورة الحج فلقد وقع فيها ربما سبق لسان او مع سرعة او شيء وقع خطأ اريد ان انبهكم اليه تنبيها بالغا لانه الحقيقة الايات - 00:00:00

اه آآ يعني واضحة جدا اللي هي في قول الله تعالى في سورة الحج آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبئ الا اذا تمنى الشيطان القى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:00:25  
الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله اياته والله حكيم عليم. ليجعل الله والله عليم حكيم ليجعل الله ايقى الشيطان فتنة للذين للقاسية قلوبهم وآآ فتنة الذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم الى ان يقول الله تعالى ولعلم - 00:00:46  
الذين اتوا العلم ولعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربكم فیؤمنوا به فتختب له قلوبهم وان الله على هادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. فالصراط المستقيم اللي احنا بنتكلم كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور - 00:01:08

تعقيب الآية على الذين اتوا العلم. لذلك قلت لكم ان القرآن لما انكلمنا في الأسبوع الماضي ان القرآن هو المصدر الذي اعطاه الله تبارك وتعالى للعباد ليأخذوا منه المصدرية بهذا العلم فتتحقق الخطوات الاربعة. لعلم - 00:01:31

الذين اتوا العلم انه الحق من ربكم فیؤمنوا يبقى يعلم وبعدين يؤمنوا فیؤمنوا به فتختب يعني تخشع له قلوبهم وبعدين وان الله لهادي اللي هو الهدى لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. فسأل الله ان يكون هذا واضحا - 00:01:51

وآآ المسألة تكون واضحة على اية حال. فيما يتصل ايتها الاخوة الرسائل التي خاصة بموضوع القرآن الكريم الذي تحدثنا فيه في الأسبوع الماضي اه احب ان اعلق عليها تعليقات مهمة وفي نفس الوقت اه يعني ان اخوها بالكثير جدا من - 00:02:11  
التحديد التحديد. نعم. اه شوفوا يا اخواني كما قلت لكم الاسلام اولا خلق الله لفته لدى المسلم ليتلقي. قال له انت لازم تعرف منهج التربية لازم تعرف منهج الحكم لازم تعرف منهج الدعوة. لازم تعرف منهج العلم. لازم تعرف منهج الجهاد. هذه المناهج - 00:02:37  
لابد ان تعرفها ولا يكفي ان تكون مؤمنا فقط ولا يكفي ان تكون عابدا بالليل صواما بالنهار فقط. ولا يكفي ان تحب الله ورسوله فقط  
ولا انما لازم تستوعب مناهج الاسلام - 00:03:08

فلما وجد التلهف البالغ لدى المسلم والتحرك الشديد انه لازم يعرف جاءت الخطوة التي نتحدث فيها وهي ان الاسلام القى اليه بالكنز. كنز القى اليه القرآن بوصفه الكنز يعني - 00:03:24

قال له هذا كنزا. هو ده اللي فيه كل هذه المناهج اللي انت مكلف ومطالب ومتلهف ومتلهم انك تعرفه وكمان عشان ما يبقاش عندك وقت آآ للعبادة والنسك وقت تاني للمعرفة والتعلم لأ ده انا هجمع لك المسؤولتين - 00:03:46  
في القرآن. فاذا اردت تنقية القلب والعبادة والتقوى وانك تبكي وتدعوا وتضرع. القرآن. واذا اردت ان تتعلم هو هو القرآن. يعني مش انا بقعد ازاكرا مثلا مادة الجغرافيا ولا مادة التاريخ عشان عندي امتحان - 00:04:09

وبعدين اقوم اتوا واصلني لأ ده اصبحت تدارس القرآن عبادة انه من غدا فتعلم اية من من كتاب الله كان ذلك خيرا له من ان يصلني مائة ركعة واصبح هذا القرآن هو التفاوت المنزلة يوم القيمة. يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتقي اصعد في درجة - 00:04:29  
الجنة. وقت ما تخلص الايات اللي انت حفزتها هتفتك درجتك عند في الجنة. تطلع بقى في الدرجة رقم مية في الدرجة رقم متين

اشتغل فاصبح الحفظ اللي هو الوعي يعني حفز انك تحفظ القرآن اللي هو الوعي القرآن بالتعبير الصحيح. مش الاصل حتى الصحيح. انك تحفظ تعني القرآن - 00:04:53

تحفظه هو انك تتعلمته هو انك ت العمل به كل درجات الدين والدنيا والفضولية خيركم من تعلم القرآن وعلمه من اراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن اراد الآخرة فعليه بالقرآن ومن ارادهما - 00:05:16

معا فعليه بالقرآن فاصبح العبد مرتبطا بالقرآن ليدخل الجنة مرتبطا بالقرآن عشان الدنيا وعشان الدين وعشان العلم وعشان المناهج وعشان كل شيء. طيب يبقى عايز اخلاص من الشيطان الرجيم الرقية في القرآن. لدرجة الحديث خذ من القرآن ما شئت لما شئت - 00:05:37

الرقية بالقرآن واحد ابنه كان بينام ويفرغ في نومه. وهو الاخ لا يعرف يعني لكنه اعتصم بآية والله يعني وهذه واقعة معروفة في آآ قرية من القرى تعرف هذه الواقعة ظل يعني طوال الليل يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:06:01

واذا بها رقية لهذا الولد اللي كان بينام له ساعتين ويصحى مفروع ويجري ويقول الحقوني وحشوني والحقوا. فالكلمة الا بذكر الرجل 00:06:23 رجل عامي لا يعرف شيء هو بس حافظ الأربع كلمات دول. الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:06:23

فبدأ يقولها على ايه؟ فإذا القرآن صار رقيا صار شفاء طيب مس الجن القرآن سورة البقرة لا تقدر عليها السحرة ولا تقدر عليها البطلة 00:06:40 ولا شيطان حتى يصبح وايتين فيها من قرأهما في ليلة كفتاه كفاية له - 00:06:40

طيب ده السحر ده المس ده الربط ده الفزع في النوم ده طب ده العلم ده الجهاد ده الحكم القرآن اذا قدم للمسلم على انه كنز ثمين لهذا كله ولذلك ابو بكر حين اقسم وقال لو ضاع مني عقال بغير حنة حبل - 00:07:05

بربط بها الجمل عشان اسوقه في الصحراء لو ضاع مني عقال بغير لوجدته في كتاب الله ما كانش درويش يبالغ والدروشة حاجة 00:07:33 مش وحشة يعني ولا حاجة بس بشرط ان تنضبط بمقاييس العلم الشرعي - 00:07:33

انما لم يكن مبالغوا وانما بالعكس كنفاتها فاما مدركها انه لو ضاع مني عقال بغير لوجدته في كتاب الله وعشان انا عايز امسك بمدفع رشاش واطلق الرصاص على اباطيل من يسمون انحراف - 00:07:50

قف بالقرآنين. فهوئاء قوم من اخطر ما يكونون على الامة الاسلامية وهم اهل الباطل المتمكن لانهم يريدون للسان الذي جرى عليه القرآن وهو لسان النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي آآ يعني آآ انه انه وحي - 00:08:13

للنبي عليه الصلاة انما يسرناه بلسانك. يا ربى سبحان الله! فانما يسرناه بلسانك يا رسول الله. يا فسرنا هذا القرآن بلسانك ولو لا هذه الواسطة واسطة لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن بين ما تيسر القرآن للناس والقرآن - 00:08:33

صريح في هذا انما يسرناه بلسانك. ومع ذلك يأتون ويقولون لكن النبي عليه الصلاة والسلام اذا تكلم بك كلام اخر انا ما ليش دعوة به انا راجل قرآنى. من قال هذا التخريف الفارغ والله عز وجل يقول له يا - 00:08:57

رسول الله يا محمد ان احنا يقولوا ايه الحديث الاول يقول الا اني اوتيت القرآن ان واوتيت ايضا مثله معه. مثل القرآن معه والله تعالى يقول له وانزلنا اليك الذكر اللي هي السنة النبوية المطهرة لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:09:17

اللي نزل للناس ايه هو؟ ايه الشيء اللي نزل للناس؟ القرآن الوحي الوارد في ايات القرآن. وانزلنا اليك يا رسول الله ذكرها الصن بك تعلمها عارف لما يجي علماء المناهج في ابتدائي واعدادي وثانوي - 00:09:44

ويروحوا جايبيين المدرس الابتدائي ولا مدرس الاعدادي ولا مدرس الثانوي ولا مدرس الجامعة ويقولوا له افضل هذا الكتاب هو المنهج اللي هيتوزع على التلاميذ كلهم هو ده الكتاب المدرسي المنهج - 00:10:02

وتفضل هذا الكتاب وهو كتاب تصدره وزارة التعليم للمدرس ليعرف كيف يشرح المنهج ما هي المقاييس ما هي الضوابط؟ ما هي الاهداف المبتغاة من وراء كل درس؟ كيف يؤديه؟ يعملوا له دورات تعليم يعملا لهم مسابقات - 00:10:18

ترقية فكذلك الله سبحانه وتعالى والله المثل الاعلى انا لا استطيع ان اضرب مثلا لربى ولرسولي ولكتابي انما انا مثلا بما يجري في حياة الناس ليعرف الناس انهم يفعلون ذلك انزل الله المنهج للناس وانزل الى المعلم - 00:10:38

الذى يعلم الناس كتابا خاصا به قال له هذا هو الذى ستستخدمه في تعريف الناس بهذا المنهج وبهذا القرآن. ولذلك قلت دائمًا وقال اساتذتنا كلهم ان اركان الاسلام اركان الاسلام - 00:10:58

الصلوة والصيام والزكاة والحج هو طبعا الشهادتين قبلهم. انما دى لا تؤدى بغير السنة. يعني اذا قال القرآن مليون مرة اقم الصلاة هاقيموا الصلاة ازاى كيف اقيمها؟ انا ما اعرفش اقيمها امتى - 00:11:17

ما اعرفش اقيمها ازاى ما اعرفش عدد ركعات ما فيها ركعة واحدة وسجدتين ولا سجدة وركعتين ولا قيام قد ايه؟ ما اعرفش لابد من السنة. فالقرآن لا يبلغ الا ولذلك حتى في الزكاة. طيب واتوا الزكاة. طب خلاص هاؤتي الزكاة - 00:11:33  
مطلوب مني قد ايه ما اعرفش لابد من من السنة زكاة الابل زكاة البقر زكاة الزرع ازا كانت فين هتجيب منين؟ هو القرآن قال لي اتوا الزكاة وبس خلاص. الصيام - 00:11:52

فريضة ومعروفة وكل حاجة وكتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. طب الحامل طب المرضع تعمل ايه طب مين اللي عليه الفدية ومين عليه القضاء طيب طب اللي يصوم اللي يفطر يوم متعمد - 00:12:12  
ما كفارة طب ما لو ش كفارة طب ما آآ نعمل ايه جزاًء؟ نعمل ايه طب الحج انا رايح احج كيف احج؟ لذلك السنة النبوية المطهرة في حقيقة الامر هي من القرآن ولذلك جاء في القرآن قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:12:29

وما نهاكم عنه فانتهوا يا جماعة انا لا استطيع ان اكون مراجعا على رسول الله احفزوا الكلمة دي مهمه ما اقدرش ابقى مهيمن عليه لما يقول لي كلام اقول له لحزة واحدة انت دورك مجرد التبيين انما انك تقول لي حاجة مستقلة مش هاخد - 00:12:54  
خـ انت سـيـادـتـك عـيـنـت نـفـسـك خـلاـص مـرـاجـعـا عـلـى رـسـوـل اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ. تـقـوـلـ لـه هـذـا الـذـي تـقـوـلـهـ هـوـ مـنـ ضـمـنـ حـقـكـ ان تـتـكـلـمـ لـكـ دـهـ اـنتـ خـرـجـتـ عـنـ حـقـكـ - 00:13:12

القرآن قال لك وما اتاكم الرسول فخذوه. اللي يقول لك مثلا تحريم لحم الحمير. الحمير اللي هي الحمر اهلية لأن الحمار الوحشي من الظبيان فمش حرام اكله. ما فيش مشكلة. انما الحمار الاهلي ده اللي بي Shirley اللي بين الناس ده هو ده الحرام - 00:13:26

اذا جاءت السنة هي التي حرمته اروح اقول للرسول عليه الصلاة والسلام والله احنا متأسفين اوبي انت ليس لك حق في ان تستقل بالتحريم بصفتك ايه حضرتك الاستاذ مين الاستاذ آآ عمرو ولا الاستاذ علاء ولا الاستاذ حسن ولا الاستاذ مين سيداتك - 00:13:47

من هذا الذي يقف ليهيمن على المهيمن سبحانه والله المهيمن هذا قال لك انت مكلف وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه.  
فاسمعوا الكلام باختصار. لهذا نحن عندما نتكلم عن القرآن نتكلم عن منهج كامل اجتمعت فيه المعجزات اجتمع فيه مع العلم مع العبادة مع درجات - 00:14:06

مع فوائد الدنيا مع مناهج جمعها الله جميعا في هذا المصدر وسماه قال وانه لكتاب عزيز لا يمكن يستطيع انسان يلمسه يمسه يهزم لا يخلق على كثرة الرد لا يمكن نول كتاب عزيز لا يتسلل اليه باطل لا من امامه ولا من خلفه. لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:14:31  
ولا من خلفه. ليه؟ لانه تنزيل من العزيز الحميد من العزيز الحميد من الله عز وجل طيب هذا الكلام احنا اشرنا اليه في الاسبوع الماضي. جائتنني بعض الرسائل في الحقيقة جميل جدا وانا الحقيقة - 00:15:01

يعني احب الرسائل لانها يعني تكشف لي يعني ما يجري في عقول الناس من كلام يقولوا ابني اذا جلست ادرس القرآن دراسة مستفيضة متأنية واقتصرت عليه واعطيته وقتني وكل شيء - 00:15:19

فهل يا ترى ابلغ بذلك درجة الصحابة رضوان الله عليهم وكتب لي رسالة طويلة جميلة جدا. اسمعوا يا اخوانا الجواب علشان لانه انا هقول لكم الرسالة الجاوية انا لسه ما قلتلكوش الرسالة قال فيها ايه - 00:15:49

لكن اللي حصل ان القرآن لما بدأ ينزل بدأ ينزل اية وبعددين يفوت شوية ايام وتنزل ايتين ويفوت ايام. تنزل خمسين اية وتقوت ايام.  
الله الكفرة اللي هم قاعدين بقى على على الرصيف ولا على المصطبة يتفرجوا ويترقبوا ويتندرموا. قالوا ايه ده! كل شوية مش ينزل - 00:16:05

كذا يطبع الكتاب يطلع من مطبعة على بعضه لولا انزل عليه القرآن ده اللي هو جاي يقرأه ده كمنهجه كامل جملة واحدة ينزل كده سفر

محترم بجلدة مذهبة ويبقى حاجة على بعضها عشان نعرف نزاك النظرية - 00:16:31

فالقرآن اجاب بان القرآن اصلا مش نظرية. ليس نظرية اصلا ليس ملقي علشان الناس تستعمله على كأنه كتاب نظري وانما هو اتي لمن يتحرك به. لمن ي العمل به. لمن ان يمارسوا لمن يؤديه. هو ده اللي بيتنفع به. ولذلك الله عز وجل قال والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:16:50

واثاهم تقواهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هو ده الهدى مش جاي لناس قاعدة في البيت بتتريق. فقال تعالى انا لا انا ما نزلت القرآن جملة واحدة وانما نزلته متفرقا - 00:17:20

علشان لما تحصل واقعة ينزل الاية الخاصة بها فيختلط بالاعصاب بالمشاعر بالشعيرات يختلط بالفكر يغرس يغرس يقول كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلنا. وقرأنا فرقناه طرقناه يعني وزعنah على الحوادث - 00:17:38

كل ما تحصل حادثة ينزل القرآن الذي آآ بالتعبير الدارج يخدم عليها بالتعبير الدارج لكن هو لما انت تستخدم التعبير الشرعي ما نقدرش نقول كده الا من الناحية التربوية ان هو يقدم تربويها - 00:18:07

يعني يقدم على صنع صفة التربوية طرقناه لتقرأه على الناس على مكت مكت يعني ايه على مكت؟ يعني على مهلك ولذلك الصحابة او او مش على مهلك على انتظار يعني الصحابة كانوا يقرأون العشر ايات ويحفظونها ويتعلمون تفسيرها ويعملون بها - 00:18:24 اختلط كما قلت لكم باعصابكم باعصابهم. اذا جاءعني اليوم اخ كريم صادق وقال لي ولكنني لست كشأن الصحابة في انهم يعني نزل عليهم القرآن على هذا المدى الطويل؟ اقول له يا سبحان الله - 00:18:47

وهل تظن ان الصحابة جميعا وجدوا في السنة الاولى من البعث واسلموا ونزل القرآن مفرقا عليهم؟ اين الذين هم حابة واسلموا قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بسنة او سنتين. اما كان القرآن عندهم وقد فاتهم عشرون سنة او واحد - 00:19:07

وعشرين سنة او هو اتنين وعشرين سنة او ثلاثة وعشرين سنة من تنزيله. هؤلاء كيف تعاملوا مع القرآن فلما جاء من بعدهم قرن تلتميت سنة خير القرون قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم بالقرن مش بالجيل حتى بالقرن - 00:19:27

الناس دول الذين شهد لهم الاسلام بالخيرية. تعاملوا ازاي مع القرآن وهو على بعضه بلاش فلسفة فارغة يبقى انت عايز ارجع انزل عليك القرآن من اول وجديد لا القرآن الان نزل واكتمل واصبح مطالب من المسلم ان يخلطه باعصاب - 00:19:46

ومشاعره عن طريق ان يعمل هو في سبيل الله. وان يؤدي وان يدعوه وان يتمثل القرآن وان يتلزم به وان وان فاذا فعل ذلك اذ جاءت ايات القرآن ولذلك ايات القرآن الكريم ليه كده بس؟ ليه كده؟ احنا مش قلنا الفواصل دي بتخليني اخرج من - 00:20:05

طبعا انا على الهواء انت بتشفوفوا حاجة جاي يقول لي فاصل. فاصل ايه يا استاذ انا ما اعرفش لعله اضطرار لو كنت اعلم سبب الفاصل ما اعطيتهم الفاصل. ولكن هو اضطرار فانا اشوف فيه ايه وان شاء الله بازن الله تعالى - 00:20:30

ما يكونش فيه فواصل بعد كده على كل حال حتى يعني اختم عند آآ عند فكرة صحيحة اقول ايها الاخوة ان المسلمين الان وهو يمارس الان الدعوة فيجدوا ايات الدعوة تصنع فيه صنعا خاصا - 00:20:46

بعد سنة ولا اتنين بدأ يمسك الار بي جي ويحارب ويضرب اليهود هتلباقي سنة هيلالي ايات الجهاد تصنع فيه صنعا قاصا. اذا وجد الضعفاء حوله او الجيران او اليتامي وبدأ يحسن اليهم في حياته سيجد ايات القرآن تصنعه - 00:21:06

فيه صنعا خاصا. وتبتدي ايات القرآن تدوس على قلبه هذه الضغطات الخاصة من موقع لموقف ومن موقف طالما بشرط انه يؤدي ويمارس وبطبيعه ويعبد. انا لو اخذ القرآن على انه منهجه ثقافي وقعد جاب - 00:21:26

مشايخ قعدهم يدوا له دروس ويسمع ويروح البيت ولا يؤدي ابشروا بما فيهems فايدة لا يمكن اللي يقعد يسمع تبتدي الفائدة ان شاء الله من انه فائدة السمع تخليه يتحول الى الاداء والى العمل. ولذلك - 00:21:50

يبقى القرآن كما قلت لكم لا يزيد الظالمين الا خسارا ان شاء الله بعد الفاصل الاستثنائي الاضطراري اللي هاديه للاح حمي وهقوم دلوقتي اشوف اخباره ايه عبال ما يرجع ان شاء الله هقول لكم لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا. لانه هذا ايضا فيه كلام رائع - 00:22:08

ان قاله العلماء قالوا لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا فنعود بعد قليل ان شاء الله او هم يعودون اليها بعد قليل. ونسأل الله عز وجل الهدى والتقوى والغفار يا رب العالمين - 00:22:31

عطر القلوب اريجهم قد فاح من هذا اللقاء والملائكة حولنا طاب المساء ستعود بمشيئة الله. والملائكة حولنا عفا الله عما سلف ها؟ ربنا يكرمه اه ايها الاخوة تساءلت معكم لماذا القرآن لا يزيد الظالمين الا خسارا؟ طيب هو هدى وبشرى للمسلمين - 00:22:47  
خلاص هو هدى للمتقين خلاص هو ينفع الصالحين خلاص انما الظالمين يزيدتهم خسانا ليه والحقيقة هذا الامر طبيعي ليه لانني عندما القيت القرآن على الظالمين وضعوا اصابعه الاول جحده فلما زدت في القاء القرآن على مسامعهم وضعوا اصابعهم في اذانهم لكي لا يسمعوا - 00:23:32

فازدادوا درجة في الاعراض يعني انا نبهتهم بالقرآن وكلما نزل القرآن هم زادوا درجة في الاعراض ثم بدأوا يضررها اللي بيقرأ القرآن درجة اشد من الفساد ثم بدأوا يكذبون ويصفون ثم بدأوا يحاولون التحرير ثم يقولون اذا حجم الخسار فعلا يزداد. وده النهارده - 00:24:09

لما يجي واحد حرامي لص يسرق سرقة فيجي قانون العقوبات يقول ان اللي يسرق يعاقب بهذا هو سرق وخد الحاجة بتاعتته اداها لاخته قال لها شيلي عندك الحاجات دي لاحسن ده انا سارقها من البيه اللي انا بشتغل عنده شيليه - 00:24:37  
فجاء واضع القانون وقالوا الله طب ما انا لازم اخلي اخفاء الاشياء المسروقة جريمة لان اخته كانت عارفة بالجريمة واخت الاشياء المسروقة ولا جريمة عليها لانها مش سارقة فيروح ضايف مادة اتنين ان اللي يخفي اشياء مسروقة يحصل معه كده - 00:24:59  
جه واحد تالت لا سرق ولا اخفى اشياء مسروقة ولكنه حرض فقط حرض قال له يا راجل الرجل اللي انت بتشتغل معه ده نازل شتيمة فيك ونازل ضرب وواكل حقوقك. وانت المسألة ببساطة صيغة مراته هي محظوظة على التسريحه - 00:25:20  
حمد ايدك وخدتها وخلاص وانا بس انا هاطلع اشغله لك برة شوية بالكلام ولا حاجة اشتراك معه بطريق المساعدة او بطريق الاتفاق او بطريق التحرير يروح جاي لمشرع وعامل مادة اسمها اربعة ومادة خمسة ومادة ستة - 00:25:38  
مادة خمسة للاتفاق ومادة ستة للتحريض ومادة سبعة للاشتراك ولا اسمه ايه وهكذا خلاص اذا كلما وقع الانسان في جريمة من الجرائم زاد حجم الجريمة اللي هو عملها. هو بقى سرق - 00:25:54

واخفى اشياء مسروقة واستعمل سلاحا بدون ترخيص وتسور البيت ليلا ومع تعدد الجناء وان ساعد عن طريق انه ناضرجي بيشوف يعني فاصبح حجم تلاقي عليه خمس مادة جرائم مش جريء هو ارتكب جريمة سرقة لكن عليه خمس مادة عقوبات - 00:26:14  
في حالة تعدد العقوبات وفي حالة عدم تعددها يدمجوها انما في عقوبات. اذا كلما زادت زاد القانون احكاما واحاطة وتصورا للجرائم التي تقع زاد حجم الخسارة اللي على الجري اللي هيتحبس سنتين على السرقة طبعا في القانون الوضعي المنحرف. هيتحبس - 00:26:35

سنتين على السرقة وسيأخذ ست اشهر على كذا ويأخذ كذا على كذا واستعمال سلاح بقوا عشر سنين وهو السرقة اتنين بس فكذلك القرآن اذا نزل واصبح هذا يكذب وهذا يعرض وهذا يقول اساطير الاولين ثم يضرب من يقرأ القرآن ثم يمزق القرآن ثم - 00:26:58

او كمارأيت هذا الضابط حمزة البسيوني الذي كان يدوس المصحف بقدمه او يلقيه في المرحاض او ما الى ذلك وكمارأيت في سجن جوانتنامو وكمارأيت اللي لسة بيطلعوا في القنوات الفضائية يقول لك انه ده خبير امني - 00:27:20

ولا مش عارف ايه وكده وهو من ملوك التعذيب الذين كانوا يمسكون ولسه ما ضحاياه وعلاماتهم على علامات طبيع اللي بيتكلموا قدامكم وبتسمعوهم دول ومبتسمين ومنتهى الاناقة دول علامات كرايجهم على قوم يعيشون بينما الان من الاطهار - 00:27:37  
الله ولا ولا نزمكي على الله احدا اذا الخسار يأتي من انه كلما نزلت اية زاد حجم ايه؟ المقاومة له. خلاص؟ تعال بقى لما يقوله برضه سؤال او رسائل طائفة مهمة من الرسائل اللي هي - 00:27:57

طيب الثقافات العالمية التي هي موجودة في العالم لماذا تقول ان الاسلام كلف المسلمين بان يتتوفر على القرآن بوصفه المصدر الوحيد

لماذا يتوفّر الإنسان على القرآن بوصفه المصدر الوحيد طب والثقافات الثانية؟ أنا عايز أنا شايف انه في - [00:28:19](#)  
ثقافة فرنسية وثقافة إنجليزية وفي ثقافة رومانية وفي ليه امتنع عن هذا حبيبي من قال لك ان تمتّن عن هذا من قال كل ما في  
الامر ببساطة باللغة ان من يصلى - [00:28:44](#)

عليه ان يكون عارفا بفقه الصلاة ومن يذكر عليه ان يكون قد الم بفقه الزكاة ومن يصوم عليه ان يكون قد علم فقه الصيام الامر  
يعني بيدهي ومن يحج عليه ان يكون علم بفقه الحج ومن يبيع ويشتري لازم - [00:29:02](#)  
يعرف فقه البيوع اظن دي مسألة طبيعية. امال هيصلني ازاي؟ واحد لا يعرف كيف يصلني فكذلك كالشأن كله من اشتغل بالمناهج لابد  
ان يعرف فقه الاسلام في المناهج اسيق ده شيء طبيعي اما مسألة يعني ابجدية. انما تضع لي منهجا في الحكم مثلا - [00:29:21](#)  
او منهجا في الثقافة او منهجا في التربية او منهجا في الاصلاح الاجتماعي وانت تضرب تماما الاهتمام وتضرب الذكرى عن آآتعلم  
مناهج الاسلام في هذا تماما ولا ضوابطها يبقى انت تماما زي اللي بيقول له ما ينفعش الصلاة من غير وضوء يقول له بس انا صليت  
مرة من غير وضوء ونفع - [00:29:47](#)

نفع يعني عملت ايه؟ رحت وصليت كده سابوك تصلي فدول الذين يجلسون لذلك القرآن قال عن الذين ينشغلون بالثقافات الأخرى  
قبل ان يتعلموا ضوابط الدين في المناهج والثقافات سماه شركا كفر يعني تكفير تكفير اهو - [00:30:13](#)  
تكفير تكفير يعني قال ام لهم شركاء من الشرك املاتهم شركاء شرعا ابتدعوا ابتكرروا لهم من الدين ما لم يعني من النظم  
والقواعد والمناهج ما لم يأذن به الله لان انت عارفين - [00:30:36](#)

انه كلمة الدين زي سيدنا يوسف كده ربنا قال عليه قال ما كان يوسف نبي الرسول ربنا بيقول ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان  
يسأله الله في دين الملك هو سيدنا يوسف لم يأخذ اخاه الى الكفر ما قالوش خش في دين الملك - [00:30:54](#)  
ولم يأخذه وفقا لدين الملك وانما وفقا لقانون الملك فكلمة دين يعني النظام القائم. ما كان ليأخذ اخاه طبقا لقوانين الملك. وان يدخله  
في تحت مظلة قوانين الملك الا ان يشاء الله لان قوانين - [00:31:12](#)

الوضعية دين اخر غير دين ربنا دين اخر غير قوانين ربنا غير دين ربنا. لذلك قال ما كان ليأخذ اخاه من دين الله وقواعده وفي في  
دين الملك اي في قواعد القانون التي هي عند الملك. لذلك - [00:31:32](#)  
اقول ان المناهج لا نستطيع ان نشتغل بمنهج مثلا زي مسلا الجماعة الاوروبيين وانا حكيت لكم الكلام ده قبل كده. قالوا ده جرائم  
بتصاب بتزيد جدا وفيه كبت جنسي وآآفتعمل ايه؟ قالوا لا نقرب الولد والبنت كده بيقولوا مع بعض حاجة عادية. مش حاجة يعني ما  
فيش حواجز - [00:31:53](#)

يقوموا ياخدوا على بعض ويخرجوا مع بعض ويقعوا مع بعض فيما يقعون فيه وكل دول الامور خلاص ما يبقاش فيه جرائم الجبر  
على الزنا او اللي هو الاغتصاب اليوم بعد ما قعدوا الفوا وعملوا ومشيوا على الحكاية دي ميت سنة زي ما قلت لكم - [00:32:16](#)  
جرائم الاغتصاب ما شاء الله طبعا كتبحة لهذا تطورت بقى الاب يغتصب بنته قبل كده كان زميلها في الجامعة ولا وقع ولا اتنين  
النهارده الحوامل من جرائم الاغتصاب في البلاد اللي عندها اباحة. يعني - [00:32:32](#)

سماح جنسي بقت معدل موجود في الاحصائيات وانا كنت حافظه قبل كده لما آآفي في الاحصائية اللي صدرت سنة ستة وثمانين  
الان نستها برضو ثلاثة وعشرين سنة مش قليل. انما احصائية صادرة عن الامم المتحدة سنة ستة وثمانين معدل فزيع عن -  
[00:32:50](#)

طب اغتصاب الاباء لبناتهم وهو عنده اصلا سماح جنسي. فاذا من يريد ان يبتكر منهاجا من يريد ان يبتعد عليه ان يعتبر نفسه انه  
يصوم من غير فقه صيام بيصلني من غير فقه صلاة بيذكر من غير فقه زكاة كذلك يتعرض - [00:33:11](#)  
والمناهج بدون ولذلك يا مساكين اللي بيدرسوا اساتزة التربية في الجامعات اساتزة علم الاجتماع في الجامعات. اساتذة علم يعني  
اساتذة العلوم الانسانية في الجامعات دول في كارثة كبيرة عليهم ان يفهوموا عطاء دين الله في مناهج - [00:33:31](#)  
تربيتي والاجتماع والادارة وما الى ذلك قبل وفوق حتى تنضبط افهمهم والا العقل بيشت العقل ممكن يوصل الى ان نصف الكرة

الارضية تقول الشيوعية كلام فارغ والنصف الثاني يقول الشيوعية هي اللي صح والأسمالية كلام فارغ - 00:33:56

ودول شاييفين دول مجانيين ودول شاييفين دول مجانيين فالعقل بدون ضوابط الشرع يضل ويهدى لذلك كلام بقى واضح جدا لذلك مساحة السماح تاني لو سمحت مساحة السماح التي يأذن بها القرآن الاسلام ما لم دينه مساحة مهمة هي دي اللي بنشغل فيها -

00:34:17

فقط انما التجارب البشرية مهمة جدا. يعني ما تقوليش المسلم ليس لا يقبل منه ان هو لا يطلع على التجارب البشرية غير مقبول لازم اعرف فرنسا والصين واليابان وجنوب افريقيا لازم اعرف الدنيا حصل فيها ايه. تجارب بشرية وشوف احصاءات واستقراء -

00:34:41

ربا وخطا ومقدمات ونتائج. لابد فاذا ما فعلت ذلك فانتي حينئذ اكون في اطار ما سمح ما لم يأذن به الله في اطار ما اذن به الله ده اللي هو ان ارى قل سيروا في الارض لجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يعني دي امور -

00:35:04

ورد في القرآن نفسه مساحات السماح فيها. ومن مساحات السماح العلوم التجريبية. الاسلام لم يسمع للمسلم ان يقف زي الجماعة بتوع الكنيسة في العصور الوسطى ما منعوا العقول تفكرا. قال له لأنك ما لكش دعوة بقى بالفيزياء والكيمياء والجيولوجيا -

00:35:27

العلوم التجريبية دي العلوم اللي هي بالتجريب يعني بالفعل هذا من امور الدنيا وليس من امور الدين. قال انت اعلم بشؤون دنياكم. يخص الاختبارات المعملية يعني الزراعة انا عندي زمان ما كتش في حاجة اسمها كنتالوب -

00:35:47

عايز اعمل ثمرة كنتالوب عن طريق تهجين كذا مع كذا يطلع لي حاجة اسمها كنتالوب كانت دي اسمها شمام ودي اسمها مش عارف ايه خلاص ده اعمل ما دام ليس فيه اعتداء -

00:36:08

اعتداء على مسألة ولذلك احنا لما الفقهاء حرموا مسألة الاستنساخ في البشر قالوا لان فيها اعتداء على سنن شف بقى استنسخ كنتالوب يستخسر يستنسخ بررتقال استنساخ مانجة انما تيجي تبتدي تلعب في مقادير البشر هنا الشرع -

00:36:22

لذلك كما قلت لكم في الزراعة انت اعلم بشؤون دنياكم عشان اللي بيشتغلوا في الطب البيطري وفي الزراعة وفي الكيمياء وفي ما يجيسي يقول لي ان الاسلام زي الكنيسة اللي جابت العالم اللي عمل ثورة في وقتها في العلم برونه وقالوا -

00:36:42

يحرق حرق يا برونو وحرقوه حرقا وقالوا بس لو نزلت منه ذرة رماد من احتراق جسده على الارض لدنست الارض ويجب على كل الناس انهم يقتلوا انفسهم. فعملوا له تابوت حرقوا جوته التابوت وكانوا حريصين ليه؟ عشان فكر -

00:37:02

عشان نفك والجماعة العلماء الكبار اللي انت بتسمعوا عنهم احرقتهم الكنيسة وقتلتهم لانه في تراثهم ان شجرة الشجرة التي اكل ادم منها فيبقى عصى ربه وغوى كانت شجرة المعرفة موجود عندهم حتى الان هذا الكلام -

00:37:22

انما المسلم ليس كذلك المسلم يعلم ان الاسلام اذن بمساحة وحرم مساحة. لذلك القرآن لا يعتم العقل ويمنعه عن ثقافات الغرب ولا ثقافات الشرق ولا التطوير العالمي وانما يقول له كما اني لا -

00:37:41

اكلف بالصلة الا وانت تعلم فقهها او الزكاة الا وانت تعلم فقهها او الصيام الا وانت تعلم فقهها فكذلك اذا تعرضت مناهج لابد ان تعلم فقه المناهج في دينك انت اولا وان تتعلم كيف تضبط الامور ثم بعد ذلك انطلق -

00:38:01

انك مطالب بان ولذلك جعفر ابن ابي انا انا قلت لكم ان الرسول عليه الصلة والسلام نهى عمر بن الخطاب عن القراءة في صحف اهل الكتاب لكن جعفر بن ابي طالب واجه بطارقة النصارى في الحبشة -

00:38:21

وبقى يناقش النجاشي النجاشي بيقول له الاسلام بيقول ايه والثاني اللي راح ناقش آآآ هرقل في الرومان ملك الرومان. الله! طب ما دول نصارى ودول نصارى. والنبي جاء هنا وفد نصارى نجران. والثاني قال له عندها في -

00:38:39

توبين ايه؟ اذا المواجهة بتيجي وتأتي ولابد ان تكون فاهمين لما بييجي النهاردة الجماعة السياسيين في العالم يقولوا تعدد الاحزاب للإسلام ولا ضد الاسلام مثل؟ يقولوا يا ترى الانتخابات من الاسلام ولا ضد الاسلام -

00:38:56

الاغلبية النسبية طب ما هي هذه السياسة لابد للمسلم ان يطلع عليها وهي من الميراث البشري والميراث البشري امر اساسي في دين الله لقول الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحدث شايف - 00:39:12

او عى شايف الجمال يقول تحدث للناس اقضية. قضايا يعني مشكلات تحدث للناس اقضية لم تكون معروفة من قبلهم بقدر ما احدثوا احدثوا يعني جدوا شيء جديد الحديث بقدر ما احدثوا من الفجور تحدث للناس اقضية بقدر بقدر ما احدثوا من الفجور. كل ما يزداد فجورهم تحصل لهم - 00:39:32

من نوع جديد نبحث عن عطاء الاسلام فيها. اذا القرآن لم يعتم العقول ولم يمنعها من ان تطلع على الثقافات انما جعل ذلك بضوابطه المسبقة. ولذلك اقول عندما يأتي انسان النهاردة يقول لي طب انا ابني هيطلع يدرس رسالة - 00:40:00

الدكتوراه برة يطلع ولا ما يطلع اقول له ابنك ده بيعلم اخباره ايه يعني الاول ؟ انت واحده فاضي وموديه عشان يرجع مسلا كما المصيبة اللي في بلادنا دلوقتي ان اللي محتاجين - 00:40:19

قال لها مين ؟ اللي محتلينها الناس اللي انبهروا بفرنسا وانجلترا وامريكا وروسيا او محتلينها الناس اللي اتعلموا الشيوعية هنا والالحاد واتعلموا العلمانية هنا هنا واتعلموا الوجودية هنا ورجعوا بقى آآ بقى ده وزير وده سفير وده غير وده استاذ وده صحفي وده غيره بقت المجتمع - 00:40:31

يحتله من ذهب فارغا من هنا وامتنأً بالباطل قبل ان يعرف اصلا ما عنده انما الواقعه الرائعة انه روسيا حبت تنشر الشيوعية في مكان فدخل المدرس يقول لهم آآ آآ - 00:40:51

حد شايف ربنا انا كان نفسي والله قبل القصة دي خليني يعني اقول لكم على مسألة قصة والنجم اذا هو وان وفعلا القرآن مؤثر في جماله اهين الناس لدرجة ان الكفار لما سمعوا السورة وانبهروا بها سجدوا مؤمنين وكافرين. الكفرة ابو جهل - 00:41:14

ولذلك لما فوجئوا بقصة بسورة النجم وسلطانها وسجدوا رغما عنه بعد ما سجدوا وهم في السجود قالوا ما هذا الذي ما هذا الذي نفعله افتات تؤلفه يعني زوره على القرآن قالوا ان النبي قال كذا. وهي قصة آآ يعني غير صحيحة سموها قصة الغرانيق. انما فعلها القرآن يؤثر في - 00:41:37

من يسمعه ولكنه ما يوشك ما يلبث ان يعود بسرعة. يعني الكفرة سمعوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى الى ان قال فاسجدوا لله واعبدوا خروا ساجدين - 00:42:05

وبعدين اكتشفوا انه يا دي المصيبة ده احنا اتفضحنا. نسجدوا لقرآن قاله محمد عليه الصلاة والسلام. والراجل الثاني لما راح قال لهم لا لا لقد سمعت قول ما هو بقول البشر - 00:42:26

لا يستطيع احد ان اسفله لمدقق وان اعلاه لمثمر وانه ليعلو ولا يعلى عليه قالوا الله انت عدت بوجه غير الذي ذهبت به قال اه لا لا معلش ده انا كنت خلاص قال لا ده كلام فارغ. ده سحر - 00:42:39

فالسلطان القرآني يتحقق ولكن كما قلت لكم لا يستقر الا عند اصحاب الخطوات الاسبق اللي استقروا انه هدى وبشرى للمسلمين ولذلك قال تعالى في الآية التي قرأتها عليكم في سورة الحج قول الله عز وجل - 00:42:57

وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم يؤمنوا به فتحبت له و يوم تعقب القرآن على ذلك وقال وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ايها الاخوة اه لا تستكثروا اذا ان يكون غير المسلمين - 00:43:16

من الذين اذا ذكر الله امامهم اشمئزت قلوبهم كما قال القرآن او اذا ذكر الله و اذا ذكرت ربكم في القرآن وحده ولو على ادبائهم نفورا. لان هؤلاء هم انفسهم في داخلهم فساد لا يمكن عامل زي الاناء المخرم. تحط فيه حاجة لن تستقر. هو قلوب فيها مرض - 00:43:42

فتسأل الله عز وجل ان نتعلم ان ما بين ايدينا من القرآن هو الكنز الذي فيه هذه المناهج الذي التي العالم ولو اتنا وعيينا له بما نعم الدعاء. اسأل الله لي ولكم الرشاد والسداد يا رب العالمين. وان يأخذ الله - 00:44:07

بایدینا اليه اخذ الكرام عليه - 00:44:27